العدد الرابع عشر - يونيو ٢٠١٩

تصدر عن
مجلس المراكز والمعاهد والهيئات البحثية
Council of Research Centers and Institutes CRCI

النافذة

المنتدى الدولي للتعليم العالي و البحث العلمي

المنتدى الدولي للتعليم العالي و البحث العلمي

" GFHSEGYPT "
Global Forum for Higher Education and Scientific Research
EGYPT 4 – 6 April 2019

تحت رعاية و بتشريف حضور فخامة السيد الرئيس / عبد الفتاح السيسي – رئيس جمهورية مصر العربية ، عُقد المنتدى الدولي للتعليم العالي و البحث العلمي بفندق الماسة بالعاصمة الإدارية الجديدة خلال الفترة من ٤ – ٦ إبريل ٢٠١٩.

شارك في فعاليات المنتدى ما يقرب من ٢٠٠٠ شخصية من كبار المسئولين و العلماء و الخبراء و المهتمين بالتعليم الجامعي و البحث العلمي و الإبتكار ، فضلاً عن مشاركة ٣٠٠ شخصية أجنبية من كبار العلماء و رؤساء الجامعات الدولية و نواب وزراء التعليم و خبراؤه من ٥٥ دولة ، و حضر أيضاً ممثلي المنظمات الإقليمية و الدولية المهتمة بقضايا و تطوير التعليم العالي و البحث العلمي .

و إستهدف المنتدى خلق منصة دولية لتناول حاضر و مستقبل التعليم العالي و البحث العلمي و الإبتكار و ذلك من خلال مناقشات حوارية تناولت عدداً من القضايا المطروحة عالمياً لتحقيق تبادل الخبرات و التجارب العالمية في مجالات تطوير التعليم العالي و البحث العلمي و الإبتكار .

حيث ناقش المنتدى ملامح و آثار الثورة الصناعية الرابعة و التكنولوجيات البازغة و تدويل التعليم و الإقتصاد القائم على المعرفة و دور التعليم العالي و البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة ، فضلاً عن عدد من القضايا المهمة مثل تعظيم عائد الإستثمار في التعليم العالي و البحث العلمي و الإبتكار .

كما تمت مناقشة أيضاً التحديات التي يواجهها التعليم العالي و البحث العلمي على المستوى الدولي في ظل التحول الرقمي في العالم ، و طرحت للمناقشة موضوعات هامة مثل الذكاء الإصطناعي و تأهيل الخريجين لسوق العمل الجديدة ، و تحقيق الجودة في التعليم العالي ، و الإرتقاء بوضع الجامعات المصرية في التصنيفات الدولية لأفضل الجامعات في العالم .

أُقيم على هامش المنتدى معرضاً شارك فيه ٨٥ عارضاً من الجامعات المصرية الحكومية و الخاصة و الأهلية و فروع الجامعات الأجنبية في مصر و المراكز و المعاهد و الهيئات البحثية في مصر ، و إشترك في المعرض بعض المنظمات

الإقليمية و الدولية المعنية بالتعليم العالي و البحث العلمي و حول العالم .

حيث تضمن المعرض عدد من الأقسام و الأجنحة لكل من الجامعات الحكومية ، و جناحاً للجامعات الخاصة ، و الجامعات الأهلية الجديدة ، و أفرع الجامعات الأجنبية في مصر ، و المراكز و المعاهد و الهيئات البحثية التابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، و الهيئات الداعمة و المانحة للتمويل ، و المنظمات الإقليمية و الدولية المعنية بالتعليم العالي و البحث العلمي و أيضاً جناحاً لعدد من الوزارت في مصر .

شارك خلال أيام المنتدى الثلاثة أكثر من ٢٠٠٠ شاب و فتاة من مختلف المحافظات و الجامعات يومياً للإستفادة من الخبرات و التجارب المقدمة من قبل رواد الأعمال و مديري الشركات العالمية و أصحاب الكفاءات في التخصصات المختلفة ، حيث أعلنت الهيئة المنظمة للمنتدى عن تنظيم منصة حوار لهؤلاء الشباب " Youth Talk Dome " لتفعيل دور الشباب في الحوار و تبادل الرؤى و أهمية و ضرورة مشاركته في تحقيق خطط التنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠.

حيث شارك في منصة الشباب أكثر من ٥٠ متحدثاً و أكثر من 30 رائد أعمال في مختلف المجالات و عدد من المستثمرين و كبار المسئولين و ممثلي كبرى الشركات العالمية ، حيث تمت فيها مناقشة عدد من الموضوعات و المهارات الضرورية لسوق العمل و متطلباته الحديثة ، منها المتعلقة بالإرشاد الوظيفي ، التدريب و بناء العلاقات الوظيفية ، تمكين الشباب ، بناء القدرات ، تطوير المهارات القيادية ، ريادة الأعمال و كيفية مواجهة و التغلب على التحديات و الصعوبات و حل المشكلات .

شهد السيد الرئيس / عبد الفتاح السيسي – رئيس جمهورية مصر العربية إنطلاق فعاليات المنتدى العالمي الأول للتعليم العالي و البحث العلمي تحت عنوان " بين الحاضر و المستقبل " بالعاصمة الإدارية الجديدة .

حضر إفتتاح المنتدى الدكتور / مصطفى مدبولي – رئيس مجلس الوزراء و القائد العام للقوات المسلحة و وزير الدفاع و الإنتاج الحربي و وزير التربية و التعليم و التعليم الفني و فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور / أحمد الطيب و السير / مجدي يعقوب – العالم المصري و عدد من الوزراء و كبار رجال الدولة ، و لفيف من كبار المسئولين و العلماء و الخبراء و المهتمين بتالتعليم الجامعي و البحث العلمي و الإبتكار و شخصيات أجنبية و دولية من كبار العلماء و رؤساء الجامعات الدولية و نواب وزراء التعليم و خبراؤه ، بالإضافة إلى ممثلي المنظمات الإقليمية و الدولية المعنية بالتعليم العالي و البحث العلمي و عدد من الشباب من طلبة الجامعات المصرية .

حيث أكد الأستاذ الدكتور / خالد عبد الغفار – وزير التعليم العالي و البحث العلمي في كلمته الإفتتاحية بالمنتدى على أن النهضة الحقيقية في مصر لن تتحقق إلا بالعلم و التعليم و البحث العلمي و الإبتكار.

حيث بدأت كلمة سيادته معبرةً عن بالغ الإمتنان و الشكر بإسم مجتمع التعليم العالي و البحث العلمي في مصر للسيد رئيس

الجمهورية على تكرمه بوضع المنتدى تحت رعايته الكريمة و التي تعبر عن مدى إهتمام القيادة السياسية في مصر بمكانة التعليم و البحث العلمي و فضل و قيمة العلماء في إحداث نهضة مصر و تطويرها ، كما توجه بالشكر للسيد الرئيس أيضاً على ما يقدمه سيادته من تحفيز مستمر و دعم غير مسبوق لمسيرة التحديث و التطوير في منظومة التعليم العالي و البحث العلمي الوطنية .

أضاف السيد الوزير في كلمته أن من ثمار المؤتمر الدوري السادس للشباب و المنعقد في يوليو ٢٠١٨ ما تم من تكليف رئاسي بإعتبار العام ٢٠١٩ عاماً للتعليم و النهوض به في مصر ، إنطلاقاً من أن النهضة الحقيقية لن تتحقق إلا بالعلم و أن البداية لن تكون إلا بالتعليم الجيد من خلال تطوير نظم التعليم و برامجه ليواكب خطط الدولة للتنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠ .

و أوضح سيادته أنه في هذا الإطار يأتي المنتدى العالمي للتعليم العالي و البحث العلمي بين الحاضر و المستقبل الذي يضم مسئولين و علماء و خبراء من ٥٥ دولة من مختلف قارات العالم ، حيث يسعى المنتدى إلى تحقيق عدد من الأهداف و التكليفات و منها توصيل رسالة مصر للعالم بشأن رؤيتها حول سبل و وسائل تطوير التعليم العالي و مناقشة الظواهر المرتبطة بتطوير التعليم الرقمي و الذكاء الإصطناعي و إجراء حوار مفتوح بين الخبراء و المعنيين على آليات تطوير البحث العلمي و تقنياته و كذلك تطوير و تحديث برامج النهوض بالجامعات و تحديث وسائل التطوير المهني و الأكاديمي ، و الإستفادة من التجارب الناجحة حول العالم و العمل على نقلها و توطينها في مصر لمواجهة تحديات التكنولوجيا البازغة ، و عرض المشروعات الخاصة بالإستثمار في إنشاء الجامعات الجديدة ، و إحياء القيم و المبادىء التي ترسخ للعمل و البحث في شتى المجالات عملاً على دراسة آثار الثورة الصناعية الرابعة على إحتياجات سوق العمل المحلي و الدولي و محاولة صياغة إستيراتيجية قومية للذكاء الإصطناعي .

و تابع السيد الوزير في كلمته الإفتتاحية للمنتدى أنه لتحقيق كل تلك الأهداف ستتم مناقشة عدد من الموضوعات المهمة تمثل محاور إستيراتيجية التعليم العالي و البحث العلمي في مصر ، و منها تعظيم عائد الإستثمار في التعليم و مواجهة التحديات على المستوى الدولي في ضوء المستجدات المتسارعة في عالم تكنولوجيا المعلومات و التحول الرقمي و الذكاء الإصطناعي ، و سبل توفير فرص عمل و إعداد خريجين مؤهلين لسوق العمل و تحقيق الجودة داخل المؤسسات التعليمية و البحثية .

أكد أيضاً على أن هذا المنتدى هو نقطة الإلتقاء لأكثر من 2000 شاب و فتاة من ممثلي عدد من الجامعات المصرية و العربية و الدولية و الإتحادات و المنظمات و المؤسسات المصرية و العالمية المعنية بالتعليم العالي و البحث العلمي و الإبتكار ، حيث يشاركون في وضع تصورات المستقبل حيث أن رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 تعول على التحول من الإقتصاد الريعي إلى إقتصادى المعرفة و هو ما يتطلب بدوره مجموعة مختلفة تماماً من المهارات و الكفاءات التي على القوى العملة إكتسابها ، فالعصر الحالي هو عصر المعرفة و التنافسية الإقتصادية بين الدول ، و الحاجة إلى عاملين يمتلكون مهارات و قدرات تمكنهم من العمل و الحياة و التواصل مع الآخرين ، مشيراً إلى أن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي تحرص أشد الحرص على مواكبة هذا التحول الكبير مع كل ما يفرضه من تحديات من خلال خططها الإستيراتيجية و برامجها التنفيذية ، حيث أن الوزارة تقوم بجهود حثيثة من أجل إتاحة التعليم للجميع بدون تمييز، و تعمل في مسعاها هذا على رفع كفاءة التعليم و العملية التعليمية و توفير بنى تحتية متميزة و إنشاء جامعات جديدة لتحقيق العدالة و تكافؤ الفرص و تعزز التميز و التنافسية في التعليم ، بالإضافة إلى التوسع في إنشاء جامعات حكومية جديدة ، و إنشاء جامعات أهلية دولية جديدة مثل جامعة الجلالة و جامعة الملك سلمان و الأكاديمية العليا للعلوم و جامعة العلمين الجديدة و جامعة المنصورة الجديدة و الجامعة المصرية اليابانية و جامعة مدينة زويل للعلوم و التكنولوجيا و غيرهم من أفرع الجامعات الأجنبية و الدولية في شتى أنحاء مصر .

و في مجال تحسين جودة التعليم العالي فيما يتوافق مع النظم العالمية ، أكد السيد الأستاذ الدكتور / خالد عبد الغفار – وزير التعليم العالي و البحث العلمي على أن الوزارة قد قامت بالفعل بتطوير المناهج و نظم التعلم و القياس و التقويم و ربط التخصصات بسوق العمل المحلي و الدولي .

و بشأن التناقسية في هذا المجال ، فإنه تم البدء في إنشاء ٣ جامعات تكنولوجية من أصل ٨ جامعات يتم العمل في إنشائها في شتى أنحاء الجمهورية . و الإرتقاء بموقع الجامعات المصرية في التصنيف الدولي للجامعات حيث زاد عدد الجامعات المصرية المدرجة في التصنيفات الدولية و تقدمت التخصصات فيها تقدماً ملحوظاً على المستوى العالمي .

و في مجال الإنفتاح على العالمية ، نجد أنه تم إنشاء فروع لجامعات دولية داخل مصر ، كما تم التوسع في عقد الشراكات الدولية مع الجامعات و المراكز البحثية العالمية لنقل التجارب الدولية و إستقطاب الطلاب الوافدين من خلال تدشين حملة بعنوان " إدرس في مصر " .

و فيما يتعلق بمستوى البحث العلمي في مصر ، أوضح السيد الوزير أن الوزارة إتخذت العديد من الإجراءات المحفزة لبيئة البحث العلمي و الإبتكار و منها تحديث البيئة التشريعية الملائمة و المحفزة للبحث العلمي و وضع إستيراتيجية البحث

العلمي و الإبتكار و زيادة التمويل الفعال المخصص للبحث العلمي و تشجيع النشر الدولي للأبحاث العلمية و توظيف البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية المستدامة بالدولة .

و بدأت فعاليات المنتدى بوقائع الجلسة العلمية الإفتتاحية الأولى للمنتدى تحت عنوان جاذب شديد الأهمية و هو " الثورة الصناعية الرابعة و التكنولوجيا البازغة ... هل نحن مستعدون ؟ " و أدار الجلسة السيد الوزير الدكتور / خالد عبد الغفار – وزير التعليم العالي و البحث العلمي ، و بمشاركة كلٌ من السيد الأستاذ الدكتور / عمرو طلعت – وزير الإتصالات و تكنولوجيا المعلومات ، و رئيس الجمعية اليابانية لترويج العلوم باليابان ، و مدير المعهد الهندي للتكنولوجيا بالهند ، و أستاذاً أمريكياً بجامعة أوجوستا بالولايات المتحدة الأمريكية ، و نائب رئيس مجلس إدارة شركة سيسكو للأنظمة ، و نائب رئيس مجلس إدارة شركة هواوي للتكنولوجيا بالصين ، و الأستاذ الدكتور / أمير طاهر الشيخ – العالم و أستاذ مجال علوم الحاسب و ممثل هيئة الرقابة الإدارية .

حيث تناول الجميع تجاربهم الخاصة بهيئاتهم و مؤسساتهم في التعامل مع الثورة الصناعية الرابعة و التقدم الهائل في علوم التكنولوجيا و الذكاء الإصطناعي ، و مدى الإحتياج الهام لتأهيل الخريجين و منظومة التعليم للتعامل مع سوق العمل المحلي و الدولي بكل ما تفرضه الثورة الصناعية المشار إليها من تحديات و آثار إيجابية و سلبية على الشعوب و الدول .

و في ختام الجلسة ، أكد السيد الرئيس / عبد الفتاح السيسي – رئيس الجمهورية على أننا نحتاج ثقافة تغيير التعليم في مصر و طرق التعامل معه ، مشدداً على ضرورة بذل أقصى الجهد كعلماء و مواطنين حتى لا تفوتنا المشاركة بإيجابية في الثورة الصناعية الرابعة بعد أن فاتتنا المشاركة الحقيقية و الفعالة في الثورات الصناعية الثلاث التي مر بها العالم من قبل .

هذا و قد قال الرئيس السيسي في مداخلة خلال وقائع الجلسة الإفتتاحية الأولى للمنتدى العالمي للتعليم العالي و البحث العلمي بعنوان : " الثورة الصناعية الرابعة و التكنولوجيات البازغة .. هل نحن مستعدون ؟" أنه في سبتمبر من العام الماضي كان لمصر مساهمة في هذا الأمر بالأمم بالمتحدة ، و تحدثنا عن التكنولوجيات البازغة و تأثيرها على سوق العمل ، و تلك كانت مساهمتنا ، و تناقشنا مع بعضنا البعض حول حاجتنا إلى هذا الأمر ، و تم تناوله في مصر بشكل متكامل و ألقينا الضوء عليه .

و أضاف سيادته " أنه تم تناول تلك النقطة مع رؤساء الجامعات من قبل هذا المنتدى ، و تمت الإشارة فيه إلى حاجتنا الضرورية إلى تغيير ثقافة التعليم – و نتحدث هنا عن مصر بلدنا – حيث يكون السؤال هل يتعامل المصريون مع التعليم كوسيلة للعمل و كسب العيش على سبيل المثال ، أو بأي ثقافة يتعاملون ؟

و تعليقاً على كلمات السادة الخبراء المشاركين في جلسة الحوار الإفتتاحية فإنهم تناولوا كلاماً ثرياً للغاية و إقتبس سيادته أكثر ما لفت إنتباهه من كلام السيد الأستاذ الدكتور / راو من دولة الهند ، عندما قال أن التكنولوجيا القادمة أو الثورة الصناعية الرابعة قد تسحق أجيالاً ، و لا أريد أن أقول إني أتفق معه ، لكن كانت لمصر تجربة خلال ثورة الإتصالات التي حدثت خلال ال ١٥ – ٢٠ عاماً الماضية ، و رأينا مدى تأثيرها على المجتمعات في العالم بأسره .

و أشار السيد الرئيس في تعقيبه إلى أنه عندما يحدث أي تقدم إنساني في العلم أو المعرفة ، فإن قدرتنا و خيالنا على التنبؤ بتأثيراته ستتراجع ، لأننا لن نستطيع مهما كنا من علماء أن نقيس حجم النتائج لهذا التطور الهائل الحادث للإنسانية .

حيث بدأنا نرى في الوقت الحالي ملامح لإختفاء السيولة النقدية على سبيل المثال ، فهل كان الأشخاص الذين كانوا يتحدثون عن هذا الأمر من ثلاثة عقود ماضية يتصورون أن السيولة النقدية سيأتي الوقت و يتراجع إستخدامها بشكل أو آخر ؟ .

كما أن التطور الحادث الآن في القدرة على تقييم و تطوير العلاج في العالم و تأثيره الواضح على النمو و إطالة عمر البشر ، لافتاً سيادته النظر إلى أن ما وجدناه من تأثيرات على الدراسات الإكتوارية لأصحاب المعاشات لا تتوافق حالياً مع التطورات التي تحدث عالمياً .

كما أشاد السيد الرئيس بكافة التصريحات التي ألقاها المسئولين المشاركين في المنتدى ، كما أكد على حرص سيادته على تناول موضوع الإرتقاء بمنظومة التعليم العالي و البحث العلمي مع الدكتور / خالد عبد الغفار – وزير التعليم العالي و البحث العلمي ، لتكون مصر قادرة بشكل كبير على إستيعاب ما

تقدمه من نمو و تطور ، مضيفاً أن التأثيرات قد تكون أكثر ضراوة على مجتمعات مثل المجتمع المصري .
و قال الرئيس السيسي أننا لم نشارك في الثورات و الصناعية الأولى أو الثانية أو الثالثة ، و يصعب الأمر عليه جداً أننا كمصريين لا نشارك بالثورة الصناعية الرابعة .
موجهاً حديثه إلى زملائه في الحكومة و في الجامعات و أبناء الشعب المصري عامةً بأنه إذا كان قد فات مصر المشاركة في الثورات الصناعية الثلاث ، فلا يجب بأي حال من الأحوال أن تفوتنا فرصة المشاركة في الثورة الرابعة ، و نحن قد فتحنا باباً و نتمنى من خلال تناولنا لهذا الموضوع و إلقاء الضوء عليه و محاولة المشاركة فيه ، الإستفادة منه بشكل يناسب جهدنا الذي نبذله في هذا الصدد .
و إختتم السيد الرئيس / عبد الفتاح السيسي – رئيس جمهورية مصر العربية مداخلته لوقائع الجلسة الإفتتاحية للمنتدى الدولي للتعليم العالي و البحث العلمي بقوله " أقول للمصريين أنظروا إلى العلماء كيف يتحدثون و كيف تكون رؤيتهم للواقع .. و لا ينبغي علينا أن نكون منفصلين عن هذا التناول و على تأثيرات هذا الموضوع ... لأننا نتحدث هنا عن حياتنا و حياة أبنائنا و حياة أجيالنا القادمة " .

تلا ذلك عقد إجتماع السيد / رئيس الجمهورية – على هامش المنتدى – مع المجلس الأعلى للجامعات و مجلس المراكز و المعاهد و الهيئات البحثية التابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، و ذلك بحضور الدكتور / خالد عبد الغفار – وزير التعليم العالي و البحث العلمي و الدكتور / طارق شوقي وزير التربية و التعليم و التعليم الفني .
حيث وجه السيد الرئيس خلال اللقاء بضرورة إكتشاف النابغين و رعايتهم بإعتبارهم قاطرة الإنطلاق للمستقبل للدولة و للإنسانية جمعاء .
و كان السيد الأستاذ الدكتور / وزير التعليم العالي قد عرض خلال الإجتماع آخر مستجدات خطة الوزارة لتطوير منظومة الجامعات و المراكز البحثية المصرية ، بما فيها الإستفادة من الخبرات الدولية المتميزة في مجال التعليم العالي الجامعي و البحثي ، و ذلك عن طريق التوأمة بين الجامعات و المراكز البحثية المصرية و نظيراتها الأجنبية المرموقة ، على النحو الذي يسهم في تطوير المناهج التعليمية و إستخدام طرق التدريس الحديثة و تدريب الشباب في مختلف المجالات و التخصصات .
و قد شدد السيد / رئيس الجمهورية خلال اللقاء على ضرورة الإرتقاء بدور الجامعات و منهجية البحث العلمي للمساهمة في تغيير واقع ثقافة التعلم و المعرفة ، و من ثم دعم عملية بناء الإنسان المصري الجديد و قدرته على التفاعل الإيجابي في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها مصر في الوقت الحالي ، و ذلك بإعتبارهما ركناً أساسياً في بناء الدولة العصرية الحديثة و ركيزة محورية لتلبية طموحات الدولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
كما وجه السيد الرئيس في هذا الإطار بضرورة العمل على تطوير واقع المقاربة التعليمية في مصر ، بما يسهم في إستيعاب و مواكبة مردود التكنولوجيا البازغة على سوق العمل المحلي و الدولي ، و العمل على دعم الشباب المتميز و المتفوق علمياً من المبتكرين و الباحثين في ظل ما يمثلونه من طاقة و ذخيرة لمصر ، و إيجاد آلية مؤسسية فعالة بالجامعات و المراكز البحثية لإكتشاف الموهوبين و العقول النابغة و ذلك للإنطلاق نحو المستقبل لصالح مصر و كذا للإنسانية جمعاء .
و في نهاية اللقاء توجه السيد الأستاذ الدكتور / خالد عبد الغفار – وزير التعليم العالي و البحث العلمي و السادة أعضاء المجلسين بخالص الشكر و التقدير لفخامة السيد الرئيس على دعمه المستمر لدور الجامعات و المراكز البحثية في بناء الوطن و تأهيل الشباب للمشاركة في الحياة العملية و خدمة وطنهم بالصورة المثلى التي ترقى إلى آمال و طموحات الشعب المصري في تحقيق التنمية و الرفاهة .

ثم تفقد السيد الرئيس معرض المنتدى العالمي للبحث العلمي الذي أقيم على هامش الفعاليات ، حيث زار سيادته الأجنحة المخصصة

لعرض أهم الأمشطة و المخرجات البحثية لمجتمع البحث العلمي و التعليم العالي في مصر و مختلف الجهات المشاركة .

حيث أقيم على هامش المنتدى معرضاً شارك فيه ٨٥ عارضاً من الجامعات المصرية الحكومية و الخاصة و الأهلية و فروع الجامعات الأجنبية في مصر و المراكز و المعاهد و الهيئات البحثية في مصر ، و إشترك في المعرض بعض المنظمات الإقليمية و الدولية المعنية بالتعليم العالي و البحث العلمي و حول العالم .

حيث تضمن المعرض عدد من الأقسام و الأجنحة للجامعات الحكومية ، و الجامعات الخاصة ، و الجامعات الأهلية الجديدة ، و أفرع الجامعات الأجنبية في مصر ، و المراكز و المعاهد و الهيئات البحثية التابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، و الهيئات الداعمة و المانحة للتمويل ، و المنظمات الإقليمية و الدولية المعنية بالتعليم العالي و البحث العلمي و أيضاً جناحاً لعدد من الوزارت في مصر .

جدير بالذكر بأنه تقرر فتح أبواب المعرض أما أولياء الأمور و الطلاب و طلاب المرحلة التعليمية الثانوية و مختلف فئات الشعب المصري خلال اليومين الأخيرين للمنتدى لإطلاعهم على أهم المخرجات البحثية و الأنشطة العلمية و أثرها على المجتمع و الفرد من الجهات و الهيئات المشاركة بالمعرض .

و توالت فعاليات المنتدى على مدار الأيام الثلاثة طبقاً للأجندة الموضوعة كما يلي :

وإستمرت فعاليات المنتدى بجلساته الحوارية المختلفة و المتعددة التخصصات ، شارك فيها العديد من الخبراء و العلماء و المهتمين بمجال التعليم العالي و البحث العلمي و ريادة الأعمال من مصر و الدول الأجنبية المشاركة في المنتدى ، حيث أن كافة دول العالم مهتمة بكيفية تطوير منظومة التعليم و البحث العلمي و إتفقت جميع الآراء المشاركة في جلسات المنتدى النقاشية المختلفة على أن المستقبل القريب سيكون في إحتياج لوجود خريجي جامعات مؤهلين و لديهم مهارات جديدة ، و التواصل بين هذه الدول و بعضها يأتي في إطار إكتساب الخبرات و الوقوف على أحدث المستجدات العالمية في هذا المجال و هو ما يهدف إليه المنتدى العالمي للتعليم العالي و البحث العلمي المقام على أرض مصر ، إذ أن التعليم سيكون له الدور الأكبر في حل المشكلات مع ضرورة الإهتمام بالموهوبين و المبتكرين في مختلف مجالات الإبداع .

و تناولت الآراء أهمية إنعقاد هذا المنتدى في الوقت الحالي و الذي يأتي في إطار الدور البناء الذي تقوم به مصر من أجل مستقبل أفضل الإستفادة من تطوير منظومة التعليم و البحث العلمي لخدمة الصناعة و التكنولوجيا .

و أوضحت الجلسات أن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لديها دراسات لإحتياجات السوق المحلية و العالمية و أغلبها يدور في مجال تكنولوجيا الإتصالات و المعلومات و الذكاء الإصطناعي ، حيث أن التكنولوجيا الحديثة منتشرة بقوة في كافة التخصصات و الخدمات ، و يهدف هذا المنتدى إلى تناول حاضر و مستقبل

التعليم العالي و البحث العلمي من خلال مناقشة القضايا المطروحة عالمياً في هذا الشأن .

كما أن تبادل الخبرات بين ممثلي أكثر من ٥٥ دولة مشاركة بالمنتدى كان من أهم أهداف إقامته في الوقت الراهن في مجالات التعليم و البحث العلمي و الإبتكار في إطار مسايرة التغيرات العالمية و مواجهة التكنولوجيات البازغة و الثورة الصناعية الرابعة و ذلك تزامناً مع دور وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في المشاركة الفعالة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة و تعظيم عائد الإستثمار المعرفي تحقيقاً لمبدأ التحول إلى الإقتصاد القائم على المعرفة ، و تزامناً أيضاً مع إعتبار العام ٢٠١٩ عاماً للتعليم و تطويرة و رفع جودته في مصر التي تترأس الدورة الحالية للإتحاد الأفريقي تعظيماً لدورها الريادي إقليمياً و دولياً ، كما أشاد الحضور بإختيار مكان إقامة المنتدى بالعاصمة الإدارية كونها نموذجاً عصرياً للتطور و السعي للبناء .

و قد صرح السيد الأستاذ الدكتور / خالد عبد الغفار – وزير التعليم العالي و البحث العلمي أن دول العالم تسعى لتقليل الفجوة بين المواد العلمية المقدمة للطلاب و بين المهارات الوظيفية التي يحتاجها سوق العمل العالمي ، و نجد هنا أن المنتدى العالمي للتعليم العالي و البحث العلمي نجح في إلقاء الضوء على دور البحث العلمي و التعليم العالي في إيجاد خريج قادر على مواكبة سوق العمل و متطلباته في القوى العاملة ، ليس في مصر فقط و لكن على المستوى العالمي أيضاً ، مضيفاً سيادته أن المنصة التعليمية الإلكترونية الجديدة تهدف إلى ربط العلماء و الباحثين المصريين عبر التواصل معاً.

و نوه السيد الوزير أيضاً إلى أن تطوير المناهج و منظومة التعليم تقتضي بأن نعلم أبنائنا الطلاب كيف يتعلمون بأسلوب حديث و مساير و مواكب للعصر و ليس بالطرق التقليدية القائمة على التلقين ، حيث أن العالم يشهد تحولات كبيرة في إطار التعليم الإلكتروني و التعليم عن بُعد ، مشيراً إلى أن هناك توصية بإنشاء مجلس إدارة عالمي للمنتدى و العمل بالتوصيات التي خرجت عن إنعقاد المنتدى لحيز التنفيذ و التطبيق ليس على المستوى المحلي فقط .

و من أهم التوصيات التي خرجت عن فعاليات المنتدى العالمي للتعليم العالي و البحث العلمي ما يلي :

- إعتماد أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ لتحقيق تعليم عالي الجودة و هو أمر حاسم في تحقيق إقتصاديات مزدهرة .
- إعادة إحياء ثقافة التعليم بين الطلاب لتقييم تجربة إكتساب المهارات الجديدة بدلاً من من مجرد الحصول على الشهادة في حد ذاتها .
- التركيز على القيم التي يتم إنشاء الجامعات من أجلها بما في ذلك التسامح و التضامن و الحوار بين الثقافات المختلفة بين الشباب .
- مراجعة مناهج البرامج الحالية لتلبية الإحتياجات المستقبلية (الوطنية و الدولية) عن طريق تضمين محتويات أكبر من المهارات المتعلقة بالثورة الصناعية الرابعة مثل : (تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات – تنظيم المشروعات – الوعي بين الثقافات – الذكاء الإصطناعي – التفكير الإبداعي و حل المشكلات) .
- تطوير برامج إحتياجات سوق العمل المستقبلية التي لا يتم تقديمها حالياً .
- التعاون و الإندماج مع القطاعات الصناعية و التجارية بهدف الحصول على أفكار و خدمات مبتكرة.
- تسليط الضوء على الحاجة الهامة للبلدان و الدول النامية لتكثيف تعاونها في تنفيذ النماذج الناجحة للجامعات المتميزة رفيعة المستوى .
- تعظيم قيمة الإبتكار العلمي في الدول النامية و لاسيما بإستخدام المنصات الرقمية التي تسمح لأكبر عدد ممكن من الطلاب عن بُعد و تحث المتميزين منهم على الوصول للخدمات التعليمية الجيدة .
- توسيع دائرة الإبتكار في المجتمع و الإنتقال خارج الفصول و قاعات التدريس لإشراك المجتمع مباشرة لخلق روح جديدة من التماسك الإجتماعي .
- بناء قدرات الموارد البشرية و رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي من خلال التدريب الجيد و التوجيه .

- القضاء على القوالب النمطية و تقديم الدعم في مهن العلوم و التكنولوجيا و الإبتكار للفتيات و النساء لمتابعة المهن العلمية و تنفيذ التدابير المصاحبة اللازمة لها .
- مشاركة أفضل لممارسات التعليم العالي و البحث العلمي مع دول الإتحاد الأفريقي و العالم العربي و الإتحاد الأوروبي و الإقتصاديات الناشئة في مختلف دول العالم .
- توافق على الحاجة إلى تنظيم (GFHS) - المنتدى الدولي للتعليم العالي و البحث العلمي - سنوياً لمتابعة التوصيات و مواكبة وتيرة التعليم العالي و البحث العلمي السريعة التغير .

هذا و قد أختتمت فعاليات المنتدى في يوم السبت الموافق ٦ أبريل ٢٠١٩ وسط نجاحات غير مسبوقة و إشادة من الحضور من القائمين و المهتمين بمجال التعليم العالي و البحث العلمي في مصر و الدول الأجنبية المشاركة على أمل تحقيق كل ما نصبو إليه من تطور و لحاق بركب الحضارة في ظل المشاركة الفعالة بالثورة الصناعية الرابعة بإستخدام التعليم الجيد و المعرفة و البحث العلمي

آي بي إم تفتح مصدر برامج الذكاء الاصطناعي لمحاربة السرطان

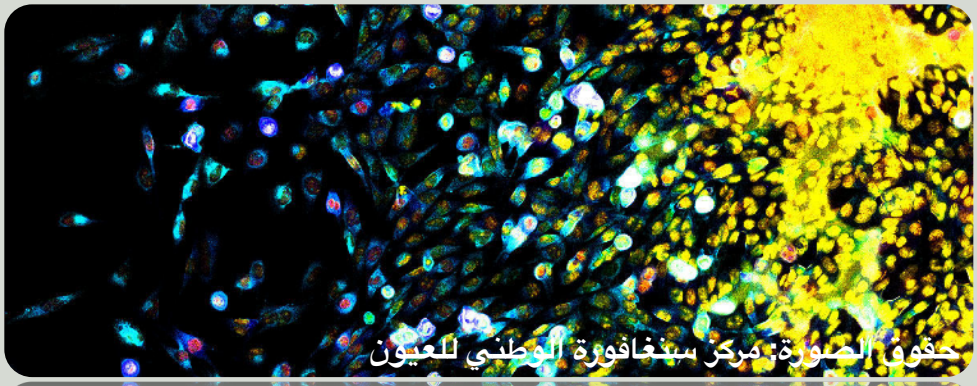

طورت شركة آي بي إم ثلاث أدوات للذكاء الاصطناعي تساعد الباحثين الطبيين في محاربة السرطان.

وقررت مؤخرًا جعل أدواتها الثلاث مفتوحة المصدر. ما يعني أن العلماء سيصبحون قادرين على استخدام هذه الأدوات في أبحاثهم وفقًا لموقع زد دي نت.

صممت الأدوات لتدعم عملية تطوير أدوية ضد السرطان ولتبقي العلماء على إطلاع مستمر على أحدث المستجدات الطبية. وإذا أثبتت فعاليتها، فهذا يعني أن تطوير العلاجات السرطانية سيصبح أسرع من المعتاد.

سيقدم العلماء هذا الأسبوع أدوات الذكاء الاصطناعي الثلاث في مؤتمرين للأحياء الجزيئية في سويسرا، وفقًا لبيان صحافي لآي بي إم.

تستخدم أداة الذكاء الاصطناعي الأولى المسماة باك مان خوارزميات التعلم العميق لتحديد صلاحية المركبات بمثابة أدوية مضادة للسرطان لتحول دون اللجوء إلى التكهنات المكلفة في عمليات تطوير الأدوية، وفقًا للبيان الصحافي. تعمل أداة إنترآكت على ربط الدوريات الطبية مع التطورات المهمة في المجال ذاته. أما الأداة بي آي إم كي إل فهي تساعد في تزويد الأطباء برعاية صحية شخصية تتوافق مع احتياجات المريض.

كتبت الشركة في بيانها «نهدف إلى تعميق معرفتنا بالسرطان لتزويد الصناعات والأكاديميات بالمعرفة التي قد تشكل النواة لتطوير علاجات جديدة.»

هوجمت الشركة مؤخرًا بعدما أعطى الذكاء الاصطناعي واتسون نصيحةً طبيةً خطيرةً، لكن المشاريع الثلاثة آنفة الذكر منفصلة تمامًا عن هذا المشروع.

المصادر: SHUTTERSTOCK/VICTOR TANGERMANN

النافذة

تصدر عن
مجلس المراكز والمعاهد
والهيئات البحثية
وزارة البحث العلمي

رئيس مجلس الإدارة
أ.د خالد عبد الغفار
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د ياسر رفعت عبد الفتاح
نائب الوزير
لشئون البحث العلمي

رئيس التحرير
أ.د وليد الزواوي
أمين مجلس المراكز والمعاهد
والهيئات البحثية

أسرة التحرير
أ. محمد أحمد عبد المجيد
أ. ياسر عبد الفتاح سالم
م. أحمد محمد السيد
أ. أحمد أحمد أحمد مجاهد
أ. محمد يونس الخولى
م. احمد نزيه عبد الواحد

للمراسلات والإعلانات
بإسم هيئة التحرير
مجلس المراكز والمعاهد والهيئات
البحثية
١٠١ ش القصر العيني
الدور الثامن
تليفاكس : ٢٧٩٢١٣١٦

info@crci.sci.eg
www.crci.sci.eg